عدد ١٣٧ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٧ ربيع الثاني ١٣٤٢ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١٧ نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٢٣

وفد الدراويش!

لا شيء في هذا البلد اعجب واغرب مما نشاهد وقوعه احيانا من قيام بعض افذاذ يرقصون ويعمدون الى مواجهة رجال السلطة قائلين انا نقبل ولا نقبل . والامة تطالب والشعب يلتزم . والسواد يشترط . والاهالي يرجعون . والسكان يقولون . والطبقات يلتفون . والكافة يوافقون . كل ذلك وما من وكالة بايديهم . ولا من نيابة حلت اليهم . فيسعون ويقابلون . ويشفقون ويمثلون . والامة من سيمها الى صعلوكها ما لها من علم بما قالوا وما عملوا !

افليس من العجب العجاب يا عباد الله ويا كافة دواب الارض ان يقفز بعض الافكال ويجسروا على التكلم بالسنتنا ونحن لو اصيب جميعنا بالخرس ولم يبق من ناطق سواهم لما ابناهم في النواح على امواتنا . ولا في الصفير لشرب حيواناتنا . ما دامت العقول كاملة جازمة بانهم اعجاز نخل خاوية . او اوراق حنظلة ذاوية . يحسبون النجوم ثمارا . ويظنون ضوء القمر انهارا . ويعدون الماء صلبا . ويخالون الضفدع ضبا . وعلي لا على غيري العهدة اذا انت وجدت هؤلاء الذين يهطعون الى النيابة عنا قادرين على انقاذ فارة من فخ . او تخليص جرادة من قبضة رخ . او تحريك قدر اوشكت ان تغيط . او تنبيه نائم اكثر من الغطيط ! وبربي وربك اي سعد واي حظ لمن ينوبهم هؤلاء ويترجمون عن رغباتهم وطلباتهم . ونحن وحقك لو دانسنا مرة قليلا من الاهلية والمقدرة فيمن يقترون زورا باننا القينا اليهم النيابة ليترجموا بالسنتنا لسترناهم وامنا على ما قالوا وقبلنا بما صنعوا . ولكن ما الحيلة وهؤلاء يستعملون السنتنا فيما لا يخرج عن دائرة عقولهم المختلة . وارائهم المعوجة . وهو عمل يجب انكاره وصنيع لا يمكن اقراره ؟

اما بعد فبينما نحن في بلوة ماحنة . وحرب طاحنة . تجاه جرائد المستعمرين الذين لم يرق في اعينهم دفاعنا عن قوميتنا . وذودنا عن جنسيتنا اذ بصاحبي « المنير » و « الوزير » يجران خلفهما بضعة من الاغرار . وعددا من الاصفار . ويهرولون مهطعين الى السفارة ليخوضوا في حديث التجنس ثم يخرجون مفاخرين بانهم قالوا وطلبوا واقترحوا وما من احد فوضهم . ولا من دابة اوفدتهم . ولا من ذبابة صادقت على انهم للنيابة عنها ينفعون ! سمعنا وسمع من يشهد بما صرح به صاحب الوزير اثر الوفادة من انهم اعلنوا القبول بمسالة التجنيس على شريطة ان لا ينفصل المتجنس عن النظر الشرعي . ولعمري انها لفلسفة بديعة . وابتكار لم يخطر لواحد غير هؤلاء الساسة . الذين حسبوا الدروشة سياسة . وهبوا لانفسهم الرئاسة . ولقد ابت نفوسهم ان تقنع بما فقاهم وعقهم اثر فعلتهم الاولى التي ما ذكروا بعدها بخير . فما اندحر حزبهم المستقل وصار نسيا حتى رفعوا الرؤس وعززوا الاولى بثانية . واجازوا لانفسهم ان يدعو الوصاية ويزعموا النيابة ويقولوا عنا ما لم نكن له من القائلين !

هكذا امتحننا الله بمن رضوا ان يكونوا للاستعمار اعوانا وانصارا . فبينما نحن نقيم الادلة على ما يلحق قوميتنا من جراء التجنس وم . ترببون وامثاله يأولون اقوالنا ويقلبون حججنا كما شاءت غاياتهم . واذا بهؤلاء الدراويش يعمدون الى مشاغبتنا بما سمعت ورايت من الصنع الغير المقبول . والقول الغير المعقول ! وان تعجب فعجب ما يلوكونه من انهم المفكرون . وانهم ابطال تونس . الى غير هذا مما لا يعجز عن حكاية البيغاء !

هذه احدى العجائب لمن شاء ان يعرف عجائبنا . بل هي احدى البلايا لمن اراد ان يعرف بلايانا . فاشهدوا يا اولي الالباب عما يصطنعه المشاغبون . وما ربك بغافل عما يعملون !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

ليس مطلقا

لومنا دائما على الرجال من اجل سوء المعاملة مطلقا انما هو غلط

فحقا ان من الجور ان نتظلم لمساوي الزوج ولا نعير ما تاتيه الزوجات لفتة

يكون ظلوما اذا انالها مقتا بلا مقتضي . ولكنه اذا عاد فوجدها قد قضت كامل الوقت في حديث طويل مع الجارة ولم تحضر له غداه فهل يكون ظالما اذا وفته الحدة لما ياتيه

(العذراء)

الاجتماع الثامن

للحائرين

ح ٠ ﻫ ـ قلت لكم لا ترتاعوا لهذه الخسارة فسنخلفها في القريب ٠٠٠٠

ش ٠ ق ـ كيف لا ارتاع ؟ كيف لا احتار ؟ ست عشر الفا في مدة وجيزة ؟ امر لا يحتمل !

م ٠ ب ـ دعونا الآن من البكاء ٠٠٠ وما قولكم في مقالة الشيخ الشافعي انشرها ام تنبذها ؟

ب ٠ ل ـ فكر العبد لله الخاص يعني معنيه لا ارى نشرها

ح ٠ ﻫ ـ وي وي لا تنشر ، ولو كان نشر مثلها ممكنا لنشرنا مقالة الاستاذ (ن) التي احالها لجريدة اخرى

م ٠ ن ـ بجاوب بما جرى على البثل يجري على الباثل

ع رك ـ وماذا يكون اذا نشرت السنا في افتقار الى الكتابة ، ولكن لا لا يمكن نشرها بحال ، ولا باس ان تنشرها في عدد اليوم

ر ٠ ح ـ ها ها ها كل مرة كيفاش يقول !

ح ٠ ﻫ ـ لا تنسوا رسالة بوبكر

ش ٠ ق ـ وكيف ننساها هي الاولى

م ٠ ب ـ وذلك التلغراف هل اصررتم على عدم نشره

ح ٠ ﻫ ـ نونو قلت لا ينشر مطلقا ، انت عاقل يا شيخ وتفهم كل شيء ٠٠٠٠

ع رك ـ مواجوبي ماتنا ، او كافي دي فرانس

ر ٠ ح ـ انت باقي ماشي جاي والله حقو الشيخ (م) يعمل فيك شوعر

م ٠ ت ـ هذا سيانك امر بسيط نقول فيه : وقت انمام التحرير « كافي دي فرانس يطير

ر ٠ ح ـ ها ها ها مد عليها يا شيخ

نغمة تعجبكم

مشنفة للآذان ، ممتعة للاذهان ، مجلبة (بل) مذهبة للاحزان ، مرتلة الاوزان ، فاستمعوا يا اخواني ان اردتم عجبا كبيرا تسمعونه ، وشيئا غريبا تعلمونه ، فانها قصة سينفد معها صبري ، الى ان اضعها على حفار قبري !

فبدكم هذا راى اثناء سيرة التواصل وعقابه الحاصل رجلا (يخلق الله ما يشاء) ، ويقدر ايضا ما يريد ، فهذا الرجل قد قال (حت) ، واخذ يجري ويلتفت ، ولكن لم يمنعني اسراعه الكلي من ان ارى ما عليه جبينه المقطب ، ووجهه المتصبب فقلت مسكين مسكين ، ويا ويح من اعتدى عليه من المجرمين ، وبعد خطوات خطوتها الى امام الفيت نفسي بين جماعة حول دار يخوضون في حديث لا اطيل عليكم بكامله واختصاره ان ذلك الفار ، قد سطى بالدخول عنوة لهاتيك الدار ، فازعج ساكنيها وروع النساء فيها ، ومن بينهن حامل ، ولا يخفاك ما في تحيرها ، من ضرر صغيرها ، ولو وقف ما سمعه عبدكم عند هذا الحد لما كان في الامر اعجوبة كبيرة ، بل النغمة التي اعنيها والغريبة التي اشير اليها ، هي ان صاحبنا من رجال الحفظ الذين يتقاضون المرتبات ليحرسونا من اعتداء الاشرار ، ويقونا من انواع الاضرار ، فبقيت واجما عاجزا لا ادري الجواب ، لما سمعت من العجب العجاب !

واذا صنع من يحرسنا ويحفظ راحتنا صنيعا كهذا فاية راحة بقيت لنا ، واي اطمئنان نراه بعد الآن ؟

قلت ابوليس هو ؟ قالوا بل هو بريقادي فقلت بخ بخ بخ وكدت اصير هرا اكرر البخات لما سمعت من المحزنات

افليست نغمة بديعة هذه يا من تسمع ، تشنف الاذان وتنعش الحواس ، وتترك القلوب تدق كالمهراس ؟

روي عن قابلة شهيرة ، عن امراة كبيرة ، عن خليفة الخنيسي ، عن امي سبيبي انها قالت « جبتو باش يونسني ، برق عينو خوفني » ، ونحن حديثنا قياس ، من هنا الى فاس ، فاذا اصبحنا نوجس خيفة من المحافظين ، فكيف العمل والتدبير ، يا مسيو المدير ٠٠٠ ؟ افلم تكن قصة محيرة للافكار وموجبة للاحتيار ، ومبلبلة لبال ٠٠٠٠ (المهذار)

منتخبات

لا تقل اني صديق ، او فلان لي صديق انما انت وهذا ، كرفيق في طريق فاجتماع في اتساع ، وافتراق وقت ضيق

(الطوماني)



(السبت)

حال محزنة !

سرنا ما قرانا اليوم من ان ثلاثة من رجال العلم مدرسي الجامع الاعظم قد تشرفوا بمقابلة جناب المقيم حيث عرضوا عليه حالهم المحزنة بسبب ضعف مرتباتهم وحرمانهم من جميع الاعانات وهي والحق يقال حال مؤثرة جدا توجب لهم الشفقة والحنان ، وعلى كل فقد لاقوا من جنابه كل اكرام وتبجيل يبشران بنيل المنى ، والله المسؤول ان ينظر من عباده الضعفاء .

(الاحد)

مسلم يتكلم !

اليوم كتب مسلم (والمسلمون ٠٠٠ كثيرون) بجريدة « تونس الفرنسوية » كتابة انكر فيها على الصحب التي شرحت الاسباب المانعة للمسلم من التجنس فقال كما قال غيره من ان الحكومة لم تجبر احدا ، ثم تعجب ممن يقولون ان في التجنس نبذا لقوميتنا ومجدنا قائلا : او لم يعجبكم مجد فرنسا فتراكم منه تستنكفون ؟ !

قرأت ذلك فعن لي ان ارد عليه لولا اني كنت مشتغلا وقتئذ بفهم قول الشاعر :

قد كسد العقل وارباته ✽ وفتحت للحمق ابوابه

(الاثنين)

الى جمعية النحاب

بونصوار ميتر ! بونصوار دكتور ! بونصوار سي الشيخ ! بونصوار تولمونه ! كوما تلقو ؟ اما بعد فالمعروف بين الحضرات هو انه في صباح هذا اليوم بينما كان احد المصبوات برتبة (كولونيل) مارا بسوق العطارين في حال ازدحام اذ التصق بكتفه كتف اهلي فهوى عليه بالضرب المبرح بعصاه امام التجار والمارين ! انهينا اليكم الامر يا رجال النحاب حكما صدر ، ولكم صائب الرأي وسديد النظر .

(الثلاثاء)

كثر المؤلفون ولكن ٠٠ !

ارى ان المؤلفين كثروا في هذه الايام عندنا

رياض الظرافة

قال ابو طرطور: اين النشاط الذي تدعونه، واين الحزم الذي تزعمونه، فلو كان ادعاؤكم عين الحقيقة والصواب، لما اتفقتم كلكم في الاسبوع الماضي على الثباب، فقال له المعلم بجبوح، الواعظ النصوح، اننا ما تخلفنا بدون سبب، واذا اردت ان تعرفه فاسمع العجب:

اسباب غيبتنا من الادراك * اذ الفتتنا وقفة التكماك
ذاك الذي قد كان يطرق باب من * فتحت لتنظره من الشباك
قالت وما ذا ترتجي مني فها * عندي الضيوف فقال لا حاشاك
لا تعبي بل من هناك تفضلي * عني بوعد بالذي انشاك
اني ساعمل في المسا عوادة * لا تحرمينا من لذيذ غناك
فالرقص بعدك في المدار محرم * ما فاز في اتقانه الاك
هيا اصحبيني بالقبول فانني * من كل قلبي لا اريد سواك
قالت اذا اعطيتني اقا فلا * امشي لتبرك قال ما اغلاك
لكنه ارخى العنان حبيبه * قرنت الى الشيفون والافراك
نزلت وقالت هات عربونا ولا * تنس الكؤوس وبيضة الاسماك
ومضى ليأتي بالانسو في وقتها * فغلا الفؤاد كفيشة التنباك
وسالت صحبي ما الذي نهدي له * فاجابوا خازوقا من الاحناك

وبشر عالم الادب بمن اخذوا يخرجون للناس فصول الماخر وقصص القناه بلغة بعيدة عن لغتنا، كل ذلك خدمة للادب، وخدمة للاخلاق وخدمة للعربية، فبشرانا بهذا الرقي بشرانا

(الاربعاء)

نتائج حسنة!

كاتبنا اليوم مخبر افاد بوقوع حفلة عيساوية بالحاضرة داس في اثنائها (عكاشا) رجل صبي فالحق بها ضررا اوجب علاجها! وهكذا من آن لآخر نتلقى اخبار هذه النتائج الحسنة الناجمة عما يسمونه تخميرا، ولا ندري ما ذا ينجم من الحوادث بعد الآن

(الخميس)

قضية المديوني

قرية كتب الله عليها ان تاوي الالوان البديعة والاشكال المنحرفة، فما كفاها الشيخ دجاجه الذي بث هناك جانبا وافرا من ضلال العلاوي، واتخذ التدجيل حرفة لامتصاص الاموال والدواب والحبوب من الناقلين، حتى وجد فيها رجل اخر رخص لنفسه بنفسه ان يعلم الصبيان وهو افرغ من الفارغ ويضيع اوقاتهم في لعب لا يجدي وعبث لا يفيد، واليوم تلقينا عن سيرته المضرة ما سناتي عليه في عدد ات

(الجمعة)

كل نوع

من اقمشة رجالية ونسائية بجميع الالوان تجدها بمخزن الربيع عدد ٩ بنهج البلج كما ان الاسعار مناسبة جدا

شعر الشيخ معاويه

قال وقد اقترح عليه بعض الادباء ان ينشد في الفرق بين الظلام والنور:

الفرق بين ظلامنا والنور
كالفرق بين الصاحي والمخمور
فالصاحي يدري يعني يدري كلما
يدري ولا يدنو من المحظور
لكنما المخمور (كرمك الله) يغدو واقفا
معناه في حانة المقعور
والله يعفو عن المذكور اعلاه
بجاه سيدي قضاي الحوايج المشهور
اما الظلام فباختصار ما يجي
وقت العشا والضوء وقت فطور

الغاز البديع

اللغز الماضي لفظ (ضابط) والذين اصابوا في حله هم الادباء: مصطفى بن شعبان (المجاز) عبد الجليل الارناووط - محمد ذياب - ابراهيم بن حيدة - الطاهر الفاضي - محمد بن محمود - علي ح الهادي الجاري - ابو عبد الله - خليفة ح - م.ق

اما لغز هذا العدد فهو:

اي اسم خماسي لحيوان مخيف (١٢) منه جمع دويبة حقيرة مفسدة، (١٣٢) مصدر لفعل لا فائدة فيه، (٣٥٢) اسم لثمرة، و(٥٤٣) اسم لنوع من الشجر - وجائزته نسخة من (حياة الشعر والطوارة) توجه للسابق ان اردف التفسير بتامبر ذي ٢٠ صانتيما

شؤون

لا انجحهم الله

مما سمعناه فاشيا ان بعض الذوات الذين ما خلقوا إلا للفساد والافساد اخذون في وضع برامج وتعاليم تقتضي زيادة التوسع اكثر من المعهود في نفقات الاعراس ومصاريف الافراح بانواعها. وقد شملت هذه السنن حسب ما قيل اعتبار مثات من الفرنكات لخصوص العوادات ورقاصاتها. والموائد ومعداتها. فاذا صح وجود هذه الفئة من السفهاء وابرزوا هذا العمل فقل قد غضب الله على من تبع اراءهم وهو المسؤول ان لا ينيلهم نجاحا. ولا يريهم فلاحا.

في سوسة

لبى دعوة ربه المرحوم السيد محمد شقيق الثقة الحازم نائبنا السيد صالح الغوال فنعزي اخاه واهله ونسال له وابل الرحمة وفسيح الجنان.

ماركات التحريش

نشرت جريدة «لا تونيزي فرانسي» فصلا بعنوان «نحن والصحافة العربية» جاء فيه ان جريدة «الامة» اخذت تحمل حملات شديدة لا يمكن احتمالها . ثم قال ان الفرنساويين يتساءلون ما الذي جعل رجال السلطة يترددون لحظة في صد مثل هذا الهجوم !

ونحن ايضا نتساءل متى كان الفرنساويون يقرءون «الامة» ليمكنهم ان يلاحظوا من مندرجاتها

ما ابرع م!. تريدون في اساليب الدس والتحريش ...!

التقويم السنوي لعام ١٩٢٤

عما قريب يتم طبع التقويم السنوي للمطبعة الاهلية وهي يومية جيلة متقنة الطبع ترى بكل ورقة منها اشهر حوادث الشرق والغرب، وسيقع الاعلان بعد عن سعرها لمن يرغبون الاقتناء والعنوان : مدير المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ بتونس

اقتراحات

نرجو من كل كاتب مفكر وغيور واديب ان يجيبنا عن هذا السؤال : (علام تكرة التجنس) بقيد ان يختصر الجواب في جملة لا تزيد عن سطرين.

ثمرة الجهاد الملي

امعنا النظر في صفحات هذا التاليف التاريخي المفيد فوجدناه جديرا بالاقتناء والاستفادة من مباحثه وهو يطلب من السيد الجيلاني الفلاح نهج السيدة عجولة عدد ١٢ بتونس

الخمسة الخمسة

سرنا ما علمنا من، ان الاقبال على سعيد الخمسة الذي جلبه السيد الطيب الحداد كان عظيما . وقد شهد الكل بانه اعلى نوع وارفع جنس . لذلك نذكر الكافة بالاقتناء منه والمستودع بنهج لاغه عدد ٦ بتونس

جريدة السعد

نشكر الكرام من مشتركيها الذين بادروا بدفع اشترا كاتهم لمجرد بلوغ الوصولاتهم اليهم . ونرجو من الذين وجهنا لهم الوصولات اخيرا ان يتكرموا بقبولها ولا يحملونا خسارة رجوعها . ونومل من مشتركيها في قسنطينة والجزائر وسبيبه وغيرها ان يوافونا بما عليهم لنوجه لهم وصولاتهم ويكفي ما حملونا من المصاريف .

رواية السعد القدام

المنظر ١٤٩

ملاكي حبيبه

اجليها يا ماشطه اجليها . اجليها هاه هله . تربية الدلال مع الحله . اهديها للعروس يعيط يا للا . اجليها يا ماشطه ما تقول جليت . يعز ز علي ما ربيت . اجليها يا ماشطه بنيت باباها . الحاذقه المصوابه . عشرة الاف اللي خذات الخطابه . اجليها يا ماشطه بنيت بجواد . بزازلها و زنودها بطيخ الواد . نهديها للعروس كيفي مراكب بن عياد . اجليها يا ماشطه ما تعرف شي . اللا حبيبه مصدرة فوق الكرسي . يا قدها قد العلام في يد حنتنها . يا قلوب سفرجل والكعكه فبتها . يا قد العلام في يد الحنانه . زغرتو على اللاحبيبه باهيه وزيانه . ورا را را را ري . امي ددو فارحه ديمه . اشبيك باش ترقد . وولا انا ترقد الليله ما صدقت الربي حضرت على ها السامه السعيده وشفت بنيتي حبيبه قاعده للحنه يقوي سعدك يا للا دوجه طيبلي قهوه وقول لسي يونس كيف يجي يجيبلي فيدو ذليفه (ينزل الستار) يتبع

الغرابل والقرادش

توجد بالمحلين الكائنين بنهج الرعدد ٤٧ وعدد٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات متينة وكذالك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

جائزة لمدة نوفمبر (تمديدا)

لكل مشتري من مغازة الباجي الجزء بسوق الصوف ٢١ بمقدار خمسين فرنكا . اذ يوجد بالمحل كل ما يحتاجه الرجال والنساء من المطروز والقمراية والكرية والاجه الشرقي والبرفيز والاقمشة الحريرية والاواني النحاس والفلالي العاج والمراول والبشاكر وخلافه باثمان مرضية فتسابقوا لاغتنام الفرصة

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يقصد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وصلوا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٣ فهناك انواع البرفيز : التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الحكيم م . مورسو

سر اهالي بنزرت عود الحكيم النطاسي م . مورسو الى طرفهم وهو الان مستعد لقبول حرفائه ومداواتهم من جميع الامراض بطريق ماطر في عوصة (فيله) مرسوديس موقتا . ولزيادة التسهيلات يمكن مخاطبته بواسطة السيد عبد القادر بوزيان بنهج الموز او بواسطة السيد حودة فوتونه بنهج سيدي عبد الله ببنزرت

بالحزم والعزم

اصبحت شركة «الاقبال» التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بطائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة.

المرسح الكاملي

ايدان! سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة.

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

ادارة العقارات التونسية بنهج الصبا عدد ١٦٠ اصبحت اعظم ادارة لتسجيل و بيع وكراء ورهن القارات على اختلافها

حسين الجزيري